

## الباب الأول

### مقدمة

#### الفصل الأول : خلفية البحث

من المعروف أن اللغة وسيلة يستخدمها الناس للاتصال بينهم. يستخدم الناس اللغة في أنشطتهم اليومية مثل النشاط التربوي والاقتصادي وغيرها. يتفاهم الناس باللغة على ما يقصده بينهم. واللغة نظام اعتباطي لرموز صوتية تستخدم لتبادل الأفكار والمشاعر بين الفرد أو المجموعة. اللغة نظام مكون من الرموز وتتغير للتعبير عن أهداف الفرد أو التواصل بين الأفراد (بعلبك : ١٩٩٠ في أشيف هيرماوان : ٢٠١٣). واللغة في تعريف آخر أداة الاتصال للإنسان وسيلة في إلقاء أفكارهم وآرائهم وأذهانهم. اللغة العربية لغة من لغات العالم التي لها لا مثيل لها من اللغة الأخرى. اللغة ظاهرة اجتماعية الهتى في حياة المجتمع. يبدع كل تقدم اجتماعي يحدث في المجتمع لأن فيه اللغة. وبخلاف ذلك، اللغة أداة توحد الأجيال والقبائل في الشعب بل أداة توحد بين البلدان حتى يظهر اصطلاح اللغة العالمية أي اللغة المستخدمة وسيلة للتعامل بين البلاد بعضه بعضا.

قال علي الخولي (١٩٨٥) اللغة هي لغة تنتمي إلى المجموعة السامية ضمن العائلة السامية الحامية وهي لغة القرآن الكريم الكتاب السماوي الذي يؤمن به المسلمون واللغة التي تتكلمها ٢٢ دولة عربية والتي يعرفها الملايين من المسلمين بصفات لغة الإسلام. اللغة العربية أيضا لغة القرآن الكريم والحديث الشريف حتى تحتاج إليها كثيرا أمة الإسلام لقراءة القرآن وفهمه وتعلم ما أمر الله ونهى عنه وتعلم شرائع أخرى.

قال الله تعالى : **إِنَّا جَعَلْنَاهُ قُرْءَانًا عَرَبِيًّا لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ** (الزخروف: ٣). من المعروف أن الهدف الأصيل من تعليم اللغة العربية اكتشاف قدرة التلاميذ وتنميتهم في استخدام اللغة إيجابيا (شفهيا) أو سلبيا (تحريريا) (أولى النهاء : ٢٠١٢). اتفق علماء تعليم اللغة عاما أن المهارات اللغوية تقسم إلى أربعة أقسام،

وهي مهارة الاستماع ومهارة الكلام ومهارة القراءة ومهارة الكتابة (أولى النهاء: ٢٠١٢). وهذه المهارات الأربع ترتبط قويا بعضها ببعض في اكتساب مهارة اللغة من خلال علاقة التتابع المنظمة.

هناك مشاكل التعليم في تعليم اللغة العربية الذي يشعرها المدرس أو التلاميذ عند التعليم. من العوامل التي تسبب تعليم اللغة العربية غير ناجح هي عامل الاستراتيجي والمدخل والنموذج والأسلوب أو الوسيلة الذي يستخدمها المدرس في إلقاء المادة. وبخلاف ذلك، هناك مشاكل في رغبة التلاميذ وتحفيزهم واعتقادهم إلى اللغة العربية ذاتها.

من المشاكل في تعليم اللغة العربية الذي يشعرها كثير من التلاميذ تعليم التركيب. التركيب مادة من المواد اللغوية الذي يرتبط بقواعد اللغة وجانب من الجوانب المهمة في تعليم اللغة العربية. والتركيب هو الصيغة الكامنة خلف الجملة (علي الخولي: ٢٠٠٠). يعاون تعليم التركيب التلاميذ لألا يخطئوا في النطق والكتابة العربية. النحو عند كوك و سوتير الذي نقله عزيز فخر الرازي (٢٠٠٩) النظام الذي استخدمه الناس في النطق أو الكتابة، وقواعد اللغة هي وصف مكتوب من الأنظمة اللغوية.

يشعر بعض التلاميذ في المدرسة المتوسطة الإسلامية سومور باندونج شيليلين مشكلة تعليم اللغة العربية في مادة التركيب واقعيا. مناسبا بنتيجة الملاحظة الذي قام بها الكاتب في الفصل السابع (أ) بالمدرسة المتوسطة الإسلامية سومور باندونج شيليلين بعد مقابلة مع المدرس الذي يعلم فيها وبعض من التلاميذ. هناك عوامل تسبب نقصان استيعاب التركيب عند التلاميذ بعد مقابلة مع المدرس منها (أ) الخلفية التربوية (ب) حماس التلاميذ . وهناك عوامل أخرى بعد مقابلة مع بعض التلاميذ منها كثير من التلاميذ ينظرون إلى اللغة العربية صعوبة وغير ذلك. وعوامل أخرى التي تقع في المدرس هي لم يستخدم المدرس النماذج المتنوعة التي ترقى حماسة التلاميذ.

مشكلة التعليم التي تظهر في التعليم هي مازالت عملية التعليم تقليديا أو يستخدم المدرس طريقة الإلقاء في مادة التركيب خاصة التي فيها قواعد اللغة. تتطلب هذه عملية التعليم التلاميذ سلبيا على كسب المعرفة الذي يلقيها المدرس حتى يكون التلاميذ مملا.

إضافة إلى ذلك يتطلب المدرس على استخدام النماذج والمداخل والوسائل التي تناسب رتبة طاقات التلاميذ المختلفة. من النماذج المفترضة في ترقية رغبة التلاميذ وتحفيزهم وتحصيلهم الدراسي نموذج التعليم نموذج التعليم الاستقصائي والاكتشافي. يرتفض هذا النموذج ملائما لأنه يعاون التلاميذ على فهم المادة ويسهلهم على استيعابها لأن هناك تطلب على التلاميذ لاستيعاب المادة من المواد الدراسية. بهذا نموذج التعليم الاستقصائي والاكتشافي يبحث التلاميذ عن الإجابة مباشرة من خطوات المشكلة تعاونا. يرجى على التلاميذ بالبحث عن الإجابة ذاتهم أن يفهموا كثيرا ولهم ذكر قوي على المادة المدروسة.

وللبحث عن أثر استخدام نموذج التعليم الاستقصائي والاكتشافي سيقوم الكاتب بالبحث عن الموضوع: "استخدام نموذج التعليم الاستقصائي والاكتشافي الموجه في مادة التركيب لترقية مهارة التلاميذ في الكتابة الموجهة" (دراسة شبه التجربة لطلبة الفصل السابع (أ) بالمدرسة المتوسطة الإسلامية سومور باندونج شيليلين)

## الفصل الثاني : تحقيق البحث

اعتمادا على خلفية البحث السابقة، فتحقيق البحث كما يلي:

١. كيف تكون مهارة الكتابة الموجهة في اللغة العربية لتلاميذ الفصل السابع (أ) بالمدرسة المتوسطة الإسلامية سومور باندونج شيليلين قبل استخدام نموذج التعليم الاستقصائي والاكتشافي الموجه في مادة التركيب؟

٢. كيف تكون مهارة الكتابة الموجهة في اللغة العربية لتلاميذ الفصل السابع (أ) بالمدرسة المتوسطة الإسلامية سومور باندونج شيلين بعد استخدام نموذج التعليم الاستقصائي والاكتشافي الموجه في مادة التركيب؟
٣. كيف تكون ترقية مهارة الكتابة الموجهة في اللغة العربية لتلاميذ الفصل السابع (أ) بالمدرسة المتوسطة الإسلامية سومور باندونج شيلين بعد استخدام نموذج التعليم الاستقصائي والاكتشافي الموجه في مادة التركيب؟

### الفصل الثالث : أغراض البحث

مناسبا بتحقيق البحث السابق، تقرر أغراض البحث كما يلي :

١. معرفة مهارة الكتابة الموجهة في اللغة العربية لتلاميذ الفصل السابع (أ) بالمدرسة المتوسطة الإسلامية سومور باندونج شيلين قبل استخدام نموذج التعليم الاستقصائي والاكتشافي الموجه في مادة التركيب.
٢. معرفة مهارة الكتابة الموجهة في اللغة العربية لتلاميذ الفصل السابع (أ) بالمدرسة المتوسطة الإسلامية سومور باندونج شيلين بعد استخدام نموذج التعليم الاستقصائي والاكتشافي الموجه في مادة التركيب.
٣. معرفة ترقية مهارة الكتابة الموجهة في اللغة العربية لتلاميذ الفصل السابع (أ) بالمدرسة المتوسطة الإسلامية سومور باندونج شيلين بعد استخدام نموذج التعليم الاستقصائي والاكتشافي الموجه في مادة التركيب.

### الفصل الرابع : فوائد البحث

ترجى هذه نتيجة البحث إعطاء الفوائد للتربية نظريا وعمليا. يعطي هذا البحث نظريا خيار ترقية طريقة تعليم اللغة، خاصة في تعليم اللغة العربية ويثري معرفة التعليم في مادة التركيب لترقية قدرة التلاميذ على الكتابة.

وترجى هذه نتيجة البحث عمليا إعطاء الفوائد للتلاميذ والمدرس والمدرسة مباشرة كما يلي:

١. بالنسبة للتلاميذ عسى أن يكون هذا البحث مساعدة لترقية رغبة التلاميذ وتحفيزهم واشتراكهم في تعلم اللغة العربية.

٢. بالنسبة للمدرس عسى أن يكون هذا البحث اعطاء الخيار في نموذج التعليم الابتكاري والإبداعي ويكون تسهيل المدرس في إلقاء المادة الدراسية.

٣. بالنسبة للمدرسة عسى أن يكون هذا البحث إعطاء المعيار عن قدرة المدرس على القيام بعملية تعليم اللغة العربية مع الحلول السهلة والفعالة.

### الفصل الخامس : أساس التفكير

التعليم ترجمة من لفظ "learning" أي عملية عضوية بناءة ويكون التلاميذ محورا (center stage performance) (سوفريجونو: ٢٠٠٩). التعليم هو عملية للتعليم. يقوم المدرس بعملية التعليم في إلقاء المعرفة إلى التلاميذ. فعملية التعليم سلسلة من أنشطة تتضمن فيها مقومات (سانجايا: ٢٠٠٨). ترتبط هذه المقومات بعضها ببعض، منها منهج التعليم والمدرس والتلاميذ والمادة والطريقة والوسيلة والتقويم. يتضمن تعليم اللغة العربية كما التعليم عاما مقومات سابقة ضمن تعليم النحو.

النحو لغة الطريقة والوجهة (أبادي: ١٩٨٣). والنحو عند الرازي (١٩٩٢) القواعد والطريق. والنحو عند اصطلح العلماء التقليدي يقتصر في الإعراب والبناء أي تعيين شكل الأخير في الكلمات مناسبة بموضعه في الجملة. ويسمى النحو القواعد. التعريف الذي يقول له علماء النحو عن القواعد منهم كوك و سوتير

الذي نقله عزيز فخر الرازي (٢٠٠٩) القواعد مجموعة النظام الذي يستخدمها الناس في الكلام أو الكتابة، والقواعد وصف مكتوب من الأنظمة اللغوية. جدير بالذكر أن القواعد ليست غاية بل وسيلة لاستخدام اللغة في التواصل فصيحاً و جيداً (إيفيندي: ٢٠١٢).

هناك مؤشرات تحصيل الدراسات التي ترقى في تعليم التركيب منها :

١. أن يكون التلاميذ قادراً على قراءة صيغة الكلمة المعينة مع الاهتمام بالحركة الجيدة.
٢. أن يكون التلاميذ قادراً على التمييز بين صيغة الكلمة بعضها ببعض.
٣. أن يكون التلاميذ قادراً على تعرف خطط الجمل العربية.
٤. أن يكون التلاميذ قادراً على جعل الجملة مناسبة بالمثل مع استخدام صيغة الكلمة المعينة.
٥. أن يكون التلاميذ قادراً على ترتيب الكلمة تكون جملة مفيدة (فخر الرازي: ٢٠١٢).

من أجل ذلك يحتاج تعليم التركيب إلى ترقية نموذج التعليم، منها باستخدام نموذج التعليم الاستقصائي والاكتشافي الموجه أو دراسة مع الاكتشاف الموجه. الاستقصاء استفهام أو استخبار أو تحرّ (تريينتو: ٢٠٠٧). نقل دافيد ل. هوري في مقاله "Teaching Science Inquiry" (في سوتريسنو) التعريف الذي قاله ألفريد نوفاك : الاستقصاء أنشطة متورطة في محاولة الإنسان لتبيين ظواهر ينادى الفضول عقلياً. بعبارة أخرى يرتبط الاستقصاء بأنشطة و مهارة نشيطة تركز إلى بحث المعرفة أو الفهم ليفي الفضول.

قال سوند (في تريينتو: ٢٠٠٧) الاكتشاف من الاستقصاء أو الاستقصاء مد من الاكتشافي الذي يستخدم تفصيلاً. الاستقصاء كعملية عامة يعلمها الناس لبحث الأخبار أو لفهمها. قال غولو (في تريينتو: ٢٠٠٧) الاستراتيجي للاكتشاف هو

مجموعة عملية التعلم التي تخالج كل قدرة التلاميذ إقتناء لبحث المعرفة واستكشافها منظما خطيرا منطقيا تحليليا حتى يكون التلاميذ تصميم اكتشافهم بذاتهم واثقا بأنفسهم.

نموذج التعليم الاستقصائي والاكتشافي الموجه مركب من نموذج الاستقصاء والاستكشاف الذي في عمليته يوجهه المدرس. نموذج التعليم الاستقصائي والاكتشافي الموجه نموذج التعليم الذي في تنفيذه يجهز المدرس الارشادات الكثيرة إلى التلاميذ. يعطي المدرس الارشادات إلى التلاميذ في عملية التعليم حتى يكون التلميذ الذي فكره بطيء أو التلميذ الذي له ذكاء منخفض يستطيع أن يتبع عملياته.

هناك خطوات في التعليم الاستقصائي والاكتشافي الموجه عند إبراهيم والنور (٢٠٠٣) منها:

أ. اتجاه التلاميذ إلى المشكلة

يشرح المدرس أغراض التعليم والأدوات المحتاجة ويحفز التلاميذ ليتورط في عملية حل المشكلة التي يعطيها المدرس.

ب. تنظيم التلاميذ في التعلم

يساعد المدرس التلاميذ تعريف الواجبات وتنظيمها التي ترتبط بالمشكلة ويجهز الأداة.

ج. يرشد المدرس الاكتشاف إفراديا و مجموعة

يدفع المدرس التلاميذ إلى جمع الأخبار المناسبة والقيام بالتجربة لاكتساب حل المشكلة وتبيينها

د. تقديم نتيجة الأنشطة

يساعد المدرس التلاميذ في تصميم نتيجة التعليم وإعدادها المناسبة مثل التقرير والفيديو والنموذج الذي يساعدهم في اشتراك الواجبات مع صديقهم.

هـ. تقويم الأنشطة

يساعد المدرس في رد على التحقيق وعملية الاكتشاف المستخدم. التعليم الاستقصائي والاكتشافي الموجه تعليم الاكتشاف بإرشاد المدرس. يعطي كارين (١٩٩٣) الإشارة في تصميم التعليم الاستقصائي والاكتشافي الموجه وإعداده كما يلي:

- (١) تعيين هدف يتعلمه التلاميذ
- (٢) اختيار الطريقة المناسبة في عملية الاكتشاف
- (٣) تعيين ورقة المراقبة للتلاميذ
- (٤) إعداد الأداة والمادة كاملاً
- (٥) التعيين بالضبط هل يعمل التلميذ إفراداً أو مجموعة تتكون من التلميذان أو ثلاثة أو أربعة التلاميذ
- (٦) يجرب التلاميذ أولاً عملية عملها التلاميذ لمعرفة صعوبة يمكن ظهورها أو للتعديل

مزايا نموذج التعليم الاستقصائي والاكتشافي الموجه عند دارماوان (٢٠٠٨)

هي:

- أ. تغيير التعليم تعليماً يشدد على رعي الأخبار حيث التلاميذ نشيط في بحث الأخبار ورعيها بذاتهم الذي قدر عملتهم العقلية أعلي.
- ب. يفهم التلاميذ المفاهيم الأساسي أو الفكر جيداً.



ج. يدفع التلاميذ إلى التفكير والعمل على إرادتهم و تشكيل المفاهيم وترقيتها في نفس التلاميذ.

د. يمكن للتلاميذ تعليم باستفاضة مصادر التدريس التي لاتجعل المدرس مصدر التدريس الوحيد.

هـ. يثري المادة ويعمقها التي يتعلمها التلاميذ حتى يكون حفظهم متينا في ذكراهم.

و. يدفع التلاميذ إلى التفكير الحدسي في تصميم فرضيتهم.

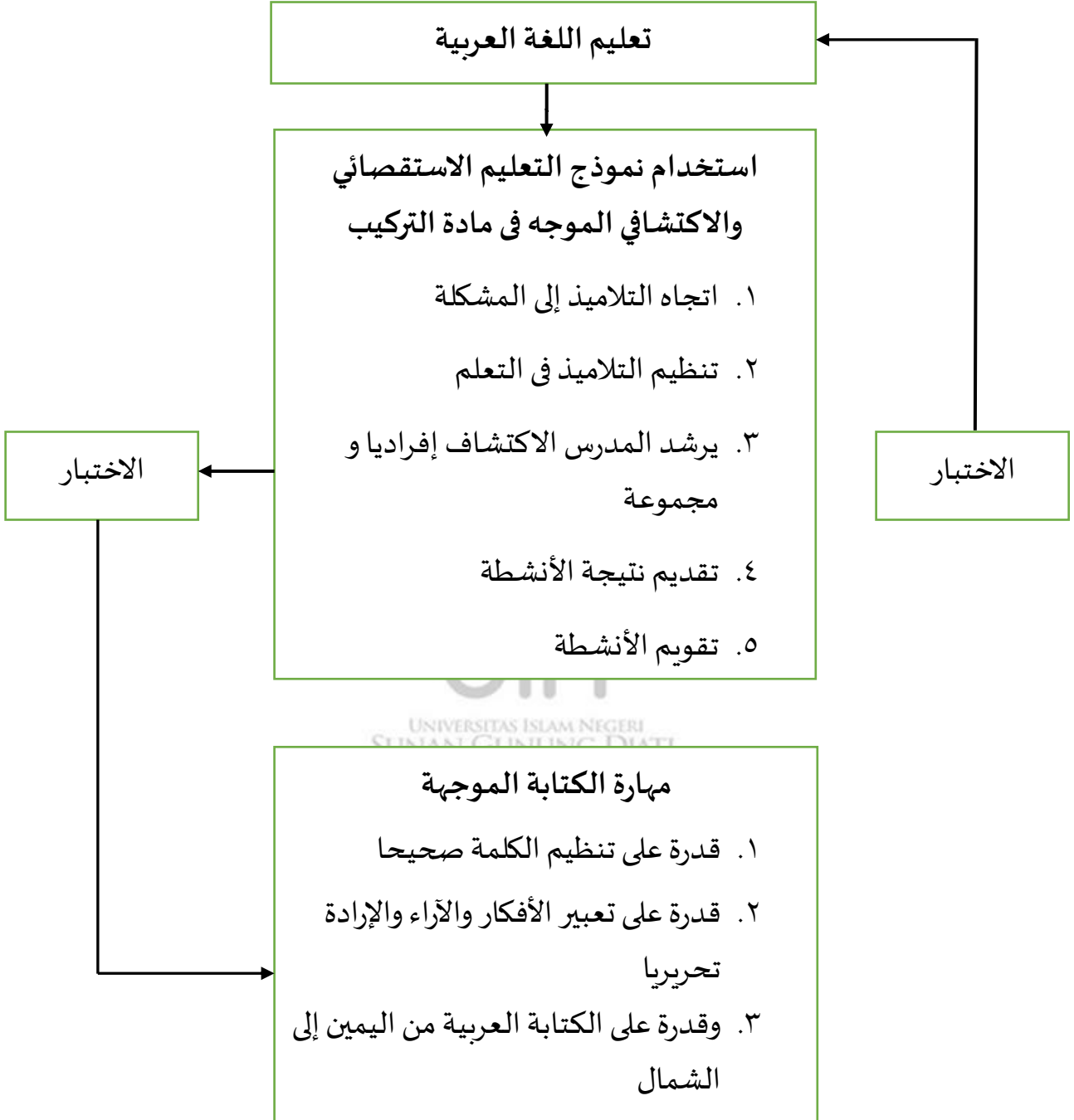
ز. صار التعليم "التلميذ المركز" حتى يستطيع ترقية موهبة التلاميذ وإتقانهم

ح. صارت المادة الدراسية أكثر مادي وعملية التعليم غير ممل

الكتابة مهارة من المهارات اللغوية. للغة أربع مهارات هي الاستماع والكلام والقراءة والكتابة. الكتابة نشاط منتج وتعبيري. والكتابة هي تحويل الأفكار الذهنية إلى رموز مكتوبة (عبد الرحمن بن إبراهيم الفوزان: ٢٠١١) يلزم للفرد في الكتابة أن يكتب باستفاضة التركيب والمفردة (أنوار إيفيندي: ٢٠٠٥). من أنواع الكتابة كتابة مقيدة. الكتابة المقيدة هي التي تسمى الكتابة الموجهة وهي مرحلة تسبق الكتابة الحرة. ومن الممكن أن تأخذ الكتابة المقيدة من أحد الأشكال هي الجملة الموازية أو الفقرة الموازية أو الكلمات المحذوفة وغير ذلك (علي الخولي: ١٩٨٢). والمؤشرات الأخرى من الكتابة المقيدة عند محمود كامل الناقة (١٩٨٥) منها قدرة على تنظيم الكلمة صحيحا وقدرة على تعبير الأفكار والآراء والإرادة تحريريا وقدرة على الكتابة العربية من اليمين إلى الشمال. تصور أساس التفكير الذي قد سبق بيانه نظاميا كما يلي :

## الجدول ١.١

## أساس التفكير



## الفصل السادس : فرضية البحث

الفرضية إجابة مؤقتة عن مشكلات البحث التي يجب على إثابة حلها. وتكشف الفرضية عن إجابة مؤقتة تستند إلى الافتراضات الأساسية المستخدمة في إطار التفكير. إذا كان الافتراض الأساسي تفكيراً يسمح لنا أن نقوم بالبحث عن مشاكلنا، فالفرضية حقيقة مؤقتة يحددها الكاتب، ولكن لميز الوجوب إثابتها واختبارها أو تجريب حقيقتها (سوهارسيمي أريكونتو: ٢٠٠٦).

ومن ثم لاختبار الفرضية في هذا البحث ينطبق على صيغة التالية:

$H_1$  : وجود الترقية في استخدام نموذج التعليم الاستقصائي والاكتشافي الموجه لترقية مهارة في الكتابة الموجهة في مادة التركيب

$H_2$  : عدم الترقية في استخدام نموذج التعليم الاستقصائي والاكتشافي الموجه لترقية مهارة في الكتابة الموجهة في مادة التركيب

يقام بالتجربة "ت" لتجربة الفرضية بالمستوى ٥%. فلتجربة حقيقة الفرضية السابقة يستخدم المعيار الحسابي يلي : إذا كانت قيمة "ت" الحسابية أكبر من "ت" الجدولية لفرضية الصفر ( $H_0$ ) مردودة أي هناك وجود ترقية. وإذا كانت قيمة "ت" الحسابية أصغر من "ت" الجدولية لفرضية الصفر ( $H_0$ ) مقبولة أي هناك عدم وجود ترقية.

## الفصل السابع : الدراسة السابقة المناسبة

ارتباطاً بالموضوع المختار في هذا البحث، يعلم الكاتب أن تحصيل البحث الذي يرتبط بالموضوع المختار قد كثر وقد قام به الكتاب القديمة منها:

١. موضوع البحث : "محاولة لترقية تحصيل على علم الطبيعة الدراسي من خلال تطبيق نموذج التعليم الاستقصائي والاكتشافي الموجه في مادة حركة الكائن والطاقة" الذي كتبه ن. خفيفة من قسم تعليم المدرس لمدرسة الابتدائية

بكلية التربية والتعليم بجامعة سونان غونونج جاتي الإسلامية الحكومية باندونج، ونوع بحثها كمي وشكل بحثها بحث الأوعية الدراسية. بناء على هذا تحصيل البحث يستنتج الكاتب أن استخدام نموذج التعليم الاستقصائي والاكتشافي الموجه في مادة حركة الكائن والطاقة يدل على حصيل جيد. هناك ترقية في كل دورة تقام بها للتلاميذ الذين يحصلون على قيمة ٦٠ على الأقل. هناك تلاميذ يكتسبون قيمة ٦٠ على الأقل في الدورة ١ ٤٧,٣٧% وفي الدورة ٢ ٥٢,٦٣% وفي الدورة ٣ ٨٩,٤٧%. من الدورة ١ إلى الدورة ٢ هناك ترقية نسبة مئوية ٥,٢٦% ومن الدورة ٢ إلى الدورة ٣ هناك ترقية نسبة مئوية ٣٦,٨٤%. وهذا يدل على حصيل جيد.

الفرق بين البحث السابق والبحث الذي سيقوم به الكاتب هو :

أ. البحث الذي سيقوم به الكاتب يركز في تجربة أثر نموذج التعليم الاستقصائي والاكتشافي الموجه في تعليم اللغة العربية في مادة التركيب.

ب. الفرق في مستوى المدرسة، البحث السابق الذي قد قامت به الكاتبة في مستوى المدرسة الابتدائية والبحث الذي سيقوم به الكاتب في مستوى المدرسة المتوسطة.

ج. شكل البحث المستخدم، يستخدم الكاتب السابق شكل بحث الأوعية الدراسية وسيستخدم الكاتب دراسة شبه التجربة.

٢. موضوع البحث : "تطبيق نموذج التعليم الاستقصائي والاكتشافي الموجه ونموذج التقليدي في تعليم مادة الفطر بالمدرسة الثانوية الحكومية ١ ميغوبو كودوس" الذي كتبه عصمة العليا من قسم بيولوجي بكلية الرياضيات والعلوم الطبيعية بجامعة سيمارانج الحكومية ٢٠٠٩. ونوع هذا البحث كمي وشكله دراسة تجربة. بناء على نتيجة هذا البحث يستنتج الكاتب أن هناك فرق بين تحصيل التلاميذ الدراسي في تطبيق نموذج التعليم الاستقصائي والاكتشافي الموجه و نموذج التقليدي في مادة الفطر بالمدرسة

الثانوية الحكومية ١ ميغوبو كودوس. تحصيل التلاميذ الدراسي الذي يستخدم بنموذج التعليم الاستقصائي والاكتشافي الموجه خير من الفصل الذي يستخدم نموذج التقليدي.

الفرق بين البحث السابق والبحث الذي سيقوم به الكاتب هو :

أ. البحث الذي سيقوم به الكاتب يركز في تجربة أثر نموذج التعليم الاستقصائي والاكتشافي الموجه في تعليم اللغة العربية في مادة التركيب.

ب. الفرق في مستوى المدرسة، البحث السابق الذي قد قامت به الكاتبة في مستوى مدرسة الثانوية والبحث الذي سيقوم به الكاتب في مستوى مدرسة المتوسطة.

ج. شكل البحث المستخدم، يستخدم الكاتب السابق شكل دراسة التجربة وسيستخدم الكاتب دراسة شبه التجربة.